

الأصول في النحو

الضربُ الثاني : .

أَنَّهُ يكونَ الحرفانِ من كلمتين منفصلتين وهو ينقسمُ قسمين .

أحدهما : ما يجوزُ إدغامُهُ .

والآخرُ : لا يجوزُ إدغامُهُ .

وأحسنُ ما يكونُ الإدغامُ في الحرفين المتحركين اللذين هُما سواءُ إذا كانا منفصلين أَن تتوالى خمسةُ أحرفٍ متحركةٍ بهما فَمَاعِداً لِأَنَّهُ ليسَ في أصلِ بناءِ كلامهم بناءُ لكلمةٍ على خمسةٍ أحرفٍ متحركةٍ .

وقد تتوالى الأربعةُ متحركةً في مثلِ (عُلَـبِـطِ) وهو محذوفٌ مِنْ عِلَـبِـطِ ولا يكونُ ذلكَ في غيرِ المحذوفِ وليسَ في الشعرِ خمسةُ أحرفٍ متحركةٍ متواليةٍ وذلكَ نحو : جَعَلَـلَـكَ وَفَعَلَـلَ لَبِـيْدُ لَـكَ . أَن تُدْغَمَ وَلَـكَ أَن تُبَيَّنَ والبيانُ عربي حجازي لِأَنَّ المنفصلَ ليسَ بمنزلةٍ ما هُوَ في كلمةٍ واحدةٍ لا ينفصلُ نحو : مَدَّـ وَاحِـمَـرَّـ وَلَـكَ الإدغامُ في كُلِّ حرفين منفصلين إلاَّ أَنَّهُ يكونَ قبلَ الأولِ حرفٌ ساكنٌ فحينئذٍ لا يجوزُ الإدغامُ لِأَنَّهُ لا يلتقي ساكنانِ إلاَّ أَنَّهُ يكونَ الساكنُ الذي قبلَ الأَوَّلِ حرفٌ مَدَّـ فَإِنَّ الإدغامَ يجوزُ في ذلكَ كما كانَ في غيرِ الانفصالِ كما قالوا : رَادَّـ وَتُمُودَّـ الثوبُ .

فَأَمَّا المنفصلُ فنحو قولِكَ : المالُ لَكَ وهم يُطْلَمُونِي والبيانُ هَا هُنَا